

تفسير سورة يوسف من الآية ٩١ الى الآية ٢٢ - فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نواصل ايها الاخوة الاخوات تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:20](#)

حيث قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - [00:00:39](#)

توقفنا في سورة يوسف عليه الصلاة والسلام عند قول الله تعالى فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وتركنا نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام وهو في كربه ولكن هون عليه - [00:01:01](#)

الصبر الجميل هذه الكربة الشديدة صبر جميل والله المستعان على ما تصفون وتركنا يوسف عليه الصلاة والسلام وهو في الجب في بئر ظيق موحش مظلم في صحراء مخيفة ولكن هذا الجب انقلب الى جنة - [00:01:30](#)

ايناس الله تعالى له انسه بوحيه كما مر معنا واوحينا اليه لتنبأهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون واطمأن قلبه ينتظر الان الفرج من ربه جل وعلا والله تعالى غالب على امره. كما عرفنا في مقصود هذه السورة - [00:02:02](#)

يأتي الفرج من عند الله تعالى تشوفت النفوس الان الى يوسف ما الذي حصل له يقول الله تعالى وجاءت سيارة معنا سيارة قافلة سميت سيارة لانها تسير سيرا بليغا حثيثا في الصحارى - [00:02:38](#)

وجاءت سيارة قافلة مسافرة الى بلاد مصر ومرت بلادي فلسطين في تلك الصحراء صحراء بيت المقدس وجاءت سيارة فارسلوا والدهم والوارد هو الذي يرد الماء ليسقي القوم فارسلوا والدهم فادلى دلوه - [00:03:07](#)

فادلى دلوه حتى يملأ الدلو بالماء ادخل دلوه في البئر وادلى شيئا فشيئا حتى يمتلئ بالماء فيوسف عليه الصلاة والسلام لما رأى الدلو تعلق به الوارد يسحب الدلو واذا للمفاجأة - [00:03:39](#)

قال يا بشرى قال يا بشراي قال يا بشرى كلها قراءات قال يا بشرى هذا غلام ولهذا تأمل في الحذف هنا وجاءت سيارة فارسل والدهم فادلى دلوه هنا حذفت بعض الجمل - [00:04:12](#)

تشويقا فادلى دلوه ما الذي حصل مفاجأة قال يا بشرى هذا غلام كما قال فادلى دلوه تعلق يوسف بالدلو ثم سحبه ثم رأى يوسف هذي كلها محذوفة وهذا من جمال بلاغة القرآن - [00:04:41](#)

نتأمل في السياق فادلى دلوه تخيل انت ما سمعت القصة من قبل فادلى دلوه ثم تسمع قال يا بشرى تتفاجأ وتتشوق ما الذي حصل هذا غلام تفهم المراد قال يا بشرى - [00:05:05](#)

هذا غلام تأمل في كلمة غلام الغلام يعني يقولون في اللغة الغلام يطلق على ما بعد الحولين الى البلوغ يوسف عليه الصلاة والسلام في هذا الوقت كان صغيرا يعني تقريبا قارب سن البلوغ - [00:05:22](#)

قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون واسروه من الذي اسروه الوارد واصحابه الذين معه عند البئر اسروه عن

من عن السيارة عن باقي افراد القافلة - 00:05:48

واسروههم حال كونه بضاعة لانهم يريدون ان يبيعوه وما معنى اسروه بضاعة يعني قالوا نحن اشتريناه باموالنا من اه اصحابه عند البئر هناك هذا حق لنا حتى ما يشاركهم باقي - 00:06:20

آآ افراد السيارة في اه هذا الغلام لو انهم قالوا لهم نحن وجدناه في البئر سيقولون لهم اذا اليس لكم الحق ان تنفردوا ببيعه هذا حق لنا ويكون مشتركا بينهم - 00:06:50

فيكون ثمنه اذا رخيصا اذا بيع في اسواق مصر وهم يريدون ان يكسبوا من ورائه ولذلك قال واسروه بضاعة عن باقي القافلة قال واسروه بضاعة وتأمل يعني في هذا الحال - 00:07:08

يوسف عليه الصلاة والسلام هكذا يلتقط ويؤخذ حتى يباع رقيقا وهو من الكريم ابن الكريم ابن الكريم ولهذا قال الله تعالى والله عليم بما يعملون والله عليم بما يعملون - 00:07:34

فلا يحزن الانسان ما دام ان الله تعالى يراه يعلم حاله والله عليم بما يعملون وشروه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وشروه ما معنى شروه ها باعوههم - 00:07:57

وفي لغة العرب الاخوة كثيرا ما يأتي البيع بلفظ الشراء كما قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله يعني يبيع نفسه ابتغاء مرضات الله آآ وكأنه - 00:08:21

يعني اعبر بهذا ان الانسان لما يعني يشتري السلعة يكون راغبا فيها كن راغبا فيها فالمؤمن لما يبيع نفسه لله يكون هذا البيع عن رغبة كأنه يعني يشتري الشيء الذي يرغب فيه - 00:08:45

هنا وشروه بثمان بخس في ثمن ماذا قليل ورخيص ناقص ولهذا قال دراهم معدودة دراهم معدودة لماذا قال دراهم معدودة لبيان ماذا لبيان قلتها يعني ممكن ان تعد لكن لو كانت دراهم كثيرة - 00:09:06

في الماضي ماذا كانوا يفعلون يكون بالوزن توزن وزنا لا تعد اه قال بعض المفسرين كما نقل هذا بن جرير قال كان اقل الالوزان عندهم الاوقية وهي اربعون درهما وما قل عن الاوقية لا يوزن. لانه قليل - 00:09:35

اقل شيء يوزن لاقوي اربعون درهما فما قل عن الاربعين لا يوزن يمكن ان يعد ولهذا اه ثبت عن كثير من السلف انهم قالوا دراهم معدودة عشرون درهما هذا ثبت عن او جاء عن ابن مسعود نعم ثابت عن ابن مسعود - 00:10:01

عن ابن عباس عن السدي وقتادة ما يهمننا السحر لكن حتى تتخيل يعني عشرون درهما طيب الان تقول هم ارادوا او من يعني الذي باع ومن اللي اشترى وشروه بثمان بخس دراهم معدودة - 00:10:23

هم اخذوا حتى يبيعوه في مصر بثمان مرتفع فكيف قالوا وشروه بثمان بخس دراهم معدودة باعوه بثمان بخس ما المراد هنا الاخوة ها اخوة يوسف الذي باعه هم اخوة يوسف باعوه على الوارد ومن معه - 00:10:47

طبعا قد يشكل هذا التفسير على كثير من يعني الناس حتى على بعض المفسرين لذلك كثير من المتأخرين يعني يحمل هذه الاية على بيعه بمصر. لان هذا يقول مقتضى السياق خلاص هم اسروا بضاعة ثم وشروه بثمان بخس دراهم - 00:11:13

معدودة يعني باعوه بثمان رخيص في مصر وكانوا فيه من الزاهرين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأة اكرم مثوى الى اخر الاية. مشوا على هذا السياق لكن الاخوة التفسير الثاني كيف يكون - 00:11:34

وشروه يعني اخوة يوسف باعوه على الوالد ومن معه. لماذا؟ لان اخوة يوسف كانوا كل يوم اذا ذهبوا في النهار الى آآ الصحراء يترقبون ماذا سيحصل له ينتظرون انه ممكن يخرجهم انسان ويرجع الى ابيه يخافون من هذا - 00:11:51

فكانوا يترصدون له وهو في البئر فلما استخرجه الوالد ومن معه ذهبوا اليهم. قالوا هذا عبد لنا ابقى شرد منا وطبعا ولم يتكلم خوفا منهم. كان الان يقتلونه سكت وقالوا نحن ما نريد هذا العبد - 00:12:13

سنبيعه بثمان ايش شخص وشروه يعني باعوه بثمان بخس دراهم معدودة. وكانوا يعني اخوة يوسف فيه في يوسف من الزاهدين لانهم لم يعلموا مقامه عند الله ونبوته وهذا التفسير الاخوة - 00:12:35

هو الذي جاء عن مجاهد رحمه الله هو الذي رجحه ابن جرير والذي يدل عليه ماذا يا اخوان قرينة من النفس نفس الاية الله ماذا قال وشروه ايش بثمان بخس - [00:12:55](#)

لو كان بيع يوسف من قبل السيارة على العزيز في اسواق مصر ما يمكن ان يبيعه ايش بثمان بخس اذا ما الفائدة من قوله اسروه بضاعة اسروه بضاعة حتى يبيعه بثمان ايش - [00:13:15](#)

يعني مرتفع في مصر اما لما يقول اسره بضاعة ثم يقول وشروه بثمان بخس يصبح هناك تعارض في المعنى لذلك هذا الذي يعني ثبت عن السلف رحمهم الله وخلاف ما ذهب اليه كثير من المتأخرين - [00:13:34](#)

من المفسرين اه التفسير اه بان الذي باعه من اخوة يوسف هذا هو الصحيح الذي وافق اه سياق الايات وشروه بثمان بخس دراهم معدودة دراهم لا دنائير اقل من الدينار - [00:13:53](#)

ثم كما عرفنا معدودة ثم تأمل كيف قال وشروه بثمان بخس لا تبخسوا الناس اشياءهم البخس هو النقص مع الظلم فهذا يعني فيه ايضا يعني ظلم لانه بيع بغير حق - [00:14:16](#)

قال وشروه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ثم طبعا بعد ذلك بيع في اسواق مصر تأملوا سبحان الله والله غالب على امره كما قلنا في هذه السورة - [00:14:36](#)

من شأن الرقيق ان يمتن لكن تأمل كيف يقدر الله تعالى ان يشتريه من عزيز مصر وطبعا هنا لا شك انهم باعوه بثمان مرتفع على عزيز مصر كما ارادوا وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته. اذا هنا تجد يعني انهم ذهبوا به وباعوا في عرضه في سوق العبيد. تخيل يعني الى - [00:15:04](#)

هذه المهانة لكن الامر لله والله غالب على امره فيقدر الله تعالى ان يشتريه عزيز مصر ويسكن في قصره سبحان الله! من الجب الى القصر والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:15:33](#)

تأمن كيف الله يدبر الامر كيف يشاء وقال الذي اشتراه من مصر طبعا الاسماء لا تهمنا كثيرا ولذلك تأمل القرآن ما قال فلان معنى جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:15:56](#)

من طريق العوفي قال قطفير وكان على خزائن مصر كان على خزائن مصر يعني كأنه وزير الاقتصاد وقال الذي اشتراه من مصر لكن القرآن ما عين ان الاسماء لا تهمنا القرآن اخوة - [00:16:15](#)

كتاب عبرة كتاب عظات ودروس فيكون هذا الابهام مقصودا وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه اسمها راعين اكرمي مثواه والمثوى هو ماذا المسكن موضع الإقامة قالوا يعني كلمة تدل على لم المنتشر - [00:16:36](#)

وجمع المتفرق والانسان اذا اوى الى مثواه اه كأنه يجتمع له قلبه يرتاح ويسكن وتأمل في المبالغة هنا قال اكرمي مثواه مقال اكرمي هو الاكرمي ايش مثواه محل اقامته يعني اذا كان منزله - [00:17:14](#)

اه معدا ومهياً فكيف بصاحب المنزل وهذا يشمل يعني تهئية مسكنة وطعامه وشرابه ولباسه يوفر له كل شيء. حتى يعيش حياة كريمة بيننا. قال اكرمي مثواه لماذا قال عسى ان ينفعنا - [00:17:40](#)

قال وعسى ان ينفعنا يعني يخدمنا او نتخذه ولدا وجاء عن بعض السلف ان عزيز مصر كان لا يأتي النساء يعني لا يستطيع ان يأتي النساء. فلا يولد له. كان عقيما - [00:18:05](#)

قال اوننتخذه ولدا سبحان الله ايضا هذا الاخوة في تهئية ليوسف لما يعيش في قصر العزيز ويطلع على احوال البلاد والعباد يعني هذا يهيئه لما سيأتي بعد ذلك وهنا لما اخبر الله تعالى بمبدأ امره في مصر - [00:18:27](#)

اخبر تعالى عن منتهى حاله قال وكذلك مكنا ليوسف في الارض. الى الان ما جاء التمكين لكن هذا من باب التذكير نعمة الله تعالى عليه وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:18:57](#)

ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. تأمل كل هذه الايات لا تذكر الترتيب التاريخي. الى الان هذا كله ما اتى والان الان نعم في سن البلوغ ويعيش في قصر الملك - [00:19:25](#)

لكن كما ذكرنا هذا من باب ذكر منتهى امره لما ذكر الله مبتدأ امره كما قال الله تعالى عن نبيه كليم موسى عليه الصلاة والسلام قال اه
فرجعناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق. ولكن اكثرهم لا يعلمون - [00:19:46](#)

فلما بلغ اشدّه واستوى اتيناه حكما وعلما. اصبح نبيا وكذلك نجزي المحسنين. طيب ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها هل كان
نبيا؟ لا لكن هذا الاخوة من لطف الله تعالى هنا في الايات يذكر الله تعالى مبتدأ حال عبده ومنتهى حاله - [00:20:12](#)

يبين لك سبحان الله الفرق الشاسع بين الامرين من لطف الله تعالى قال وكذلك مكنا ليوسف في الارض التي هي ارض مصر وكأنها
الارض كلها يعني لانها في ذلك الزمان كانت - [00:20:38](#)

يعني في يعني حضارة يعني متقدمة وكذلك مكنا ليوسف في الارض يعني كما انقذنا يوسف من ايدي اخوته وقد هموا بقتله كما
اخرجناه من الجب وجعلنا مثواه في منزل العزيز - [00:20:56](#)

مثل ذلك التمكين الابتدائي مكنا ليوسف في الارض يعني نمكن له في الارض تمكيننا عظيما وكذلك مكنا ليوسف في الارض ثم ايضا
قال ولنعلمه من تأويل الاحاديث الى الان هو ما اشتهر بهذا - [00:21:25](#)

لا يزال في بداية بلوغه لكن قالوا ولنعلمه من تأويل الاحاديث تأمل لما ذكر التمكين ذكر تعليمه علم الرؤى وهذا مر معنا ولنعلمه من
تأويل الاحاديث يعني ماذا تعبير الرؤى - [00:21:49](#)

لان الرؤى احاديث يتحدث بها الناس كثيرا ينقلونها ولنعلمهم من تأويل الاحاديث اه فتأمل كيف خص هذا بالذكر هنا لماذا نعم مكنا
ليوسف الارض ولنعلمه الحديث نعم لان التمكين كان بسبب هذا العلم - [00:22:08](#)

كما سيأتي معنا لما فسر عبر رؤيا الملك مكن الله تعالى له التمكين قرن بالعلم ولنعلمه من تأويل الاحاديث طبعاً هذا شيء عجيب
الاخوة يعني عبد رقيق يباع في اسواق مصر - [00:22:36](#)

وهو غريب سيكون له الملك في الارض يمكن في الارض كيف يمكن ان يكون هذا قال الله تعالى ماذا والله غالب على امره ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ولذلك والله اعلم كانه جاء بمنتهى حال يوسف هنا - [00:23:01](#)

في تقرير هذه الحقيقة الايمانية العظيمة والله غالب على امره فلا تستغرب صحيح هذا من اعجب ما يكون هذا العبد يصبح سيدا
ممكنا له والله غالب على امره والله غالب على امره - [00:23:25](#)

الهاء تعود على ماذا بعضهم قال يوسف والله غالب على امر يوسف يعني على السياق هذا ذكر ابن جرير لكن ابن كثير وكثير من
المفسرين قال والله غالب على امره - [00:23:47](#)

يعني على ماذا على الامر الذي يريده الله يعني اذا اراد الله تعالى امرا قدره لا محالة فيكون قد غلب على هذا الامر لا يغلبه احد لا
يمانعه احد لا يعارضه احد - [00:24:02](#)

سبحانه جل وعلا ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن هذا معنى اذا والله غالب على الامر الذي يريده فلا بد ان يقدره وان يقع والله
غالب على امره - [00:24:23](#)

لهذا قال سعيد بن جبير رحمه الله قال فعال يعني فعال لما يريد في هذه الاية قال والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون لا
يعلمون ماذا نعم - [00:24:41](#)

لا يعلمون ما قدره الله ما لا يعلمون حكمة الله وذلك يتضجرون مما يحصل لهم لماذا حصل كذا؟ ولماذا حصل كذا؟ لان لا يعلم حكمة
الله لا تفكر في حكمة الله في قدره - [00:25:01](#)

لا يعلمون لطف الله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون لانهم يتعلقون بالاسباب الظاهرة وينسون الحقائق الايمانية وحكمة الله تعالى في
قدره واسرار ربوبية ولكن اكثر الناس لا يعلمون ثم ذكر الله تعالى ما هو اعظم من التمكين وعلم تعبير الرؤى - [00:25:16](#)

وهي نعمة ماذا النبوة ولما بلغ اشدّه والاشد يعني ماذا يعني كمال قوته ولما بلغ اشدّه كم؟ اربعين سنة طبعاً الاشد في ظاهر القرآن
يكون ما دون الاربعين الى الاربعين - [00:25:40](#)

فاذا اريد من اشد الاربعين قد يأتي نص يبين هذا كما قال الله تعالى حتى اذا بلغ اشدّه وبلغ اربعين سنة وهذا يدل على ان لو كان

الاشد هو الاربعين لما كان هناك فائدة ان يقول ايش - [00:26:13](#)

وبلغ اربعين سنة اذا الاشد في الاصل هي دون الاربعين لكن اذا اريد سن الاربعين ينص عليه. يقال اربعين سنة يمكن ان لا ينص

ويكون المراد نعم. يعني الاشد لكن لما قال هنا في هذه الاية حتى اذا بلغ اشدّه وبلغ اربعين سنة - [00:26:33](#)

يعني بين المراد من الاشد لكن هنا اذا ما المراد بالاشد؟ ولما بلغ اشدّه اتيناه حكما وعلمنا. صحيح. سن الاربعين اخوة هو السن الذي

يوحى الله تعالى فيه للانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:26:54](#)

ولهذا جاءني الحسن البصري بسند صحيح انه قال اربعين سنة يوسف هنا ولما بلغ اشدّه يعني اربعين سنة نعمة النبوة ان قول اتيناه

حكما وعلمنا النظر الى نظائر هذه الاية في القرآن - [00:27:12](#)

نقول المراد ماذا النبوة لان النبوة في الحقيقة هي من الحكم لان النبي يحكم في قومه ويقضي بينهم يرجعون اليه ثم ايضا نبوة لا

شك فيها اعظم الاحكام بآمرهم بالاحكام الشرعية حكما وعلمنا. وتأمل في جمال هذا الاقتران ايضا - [00:27:35](#)

حتى هذا الحكم انما هو مبني على ماذا العلم الحكم اذا كان بدون علم يكون جورا يكون ظلما حتى لو اصاب يأثم على هذا لانه

تخرس واشترأ على اه الحكم بين العباد - [00:28:02](#)

بما لا يعلم اتيناه حكما وعلمنا وهي النبوة لذلك مثلا آ الله تعالى يعني قال عن لوط عليه الصلاة والسلام ماذا اتيناه حكما وعلمنا

وكذلك قال عن موسى عليه الصلاة والسلام - [00:28:23](#)

ولما بلغ اشدّه واستوى اتيناه حكما وعلمنا تراجع تلك الاية يقولون الاربعين بلغ اشدّه ثلاثا وثلاثين واستوى قالوا اربعين. هذا في

موسى عليه الصلاة والسلام. اتيناه حكما وعلمنا وقال عن نبيه داود سليمان وكلنا اتينا - [00:28:50](#)

حكما وعلمنا يعني النبوة وكذلك هنا والله اعلم الاية لا تخرج عن نظائرها. اتيناه حكما وعلمنا لكن المراد بالاشد هنا يعني ما بينه الله

تعالى فيحتمل ان يكون اوتي النبوة - [00:29:14](#)

وهو ابن اربعين سنة ويحتمل ان يكون قبل ذلك لان الله فرق بين يوسف وموسى عليهما الصلاة والسلام كما ترى هنا ما قال واستوى

قال ولما بلغ اشدّه اتيناه حكما وعلمنا - [00:29:35](#)

ولذلك ثبت عن ابن عباس ومجاهد قال قال ثلاث وثلاثين سنة بالفعل سن الثلاثين كانوا يقولون هذا يعني القوة والاشد ثم الاربعين

سنة اكتمال العقل والفهم الله اعلم وبعضهم قال عشرين وبعضهم - [00:29:51](#)

طبعاً النبوة قد تكون قبل الاربعين كما قال الله تعالى يعني في من واتيناه الحكم صببة في يحيى عليه الصلاة والسلام اتينا الحكم

صبيا قبل الاربعين صبي فالامر يعني ليس فيه كبير فائدة لكن المقصود - [00:30:14](#)

ان هذا كان في يعني قوة شبابه اما ثلاث وثلاثين واما يعني اربعين اه وان كان يعني هنا يقولون في المتشابه يعني لماذا قال في قصة

موسى واستوى؟ وقال في - [00:30:35](#)

يعني سورة يوسف هنا يعني قال اه اه يعني ولما بلغ اشدّه بدون مستوى لماذا نعم يعني بعضهم ذكر هذا الذي ذكرناه. الجواب هذا

قالوا لان موسى عليه الصلاة والسلام - [00:30:55](#)

يعني اوتي النبوة بعد ذلك. يعني كما قالت كما قال الله تعالى ففررت منكم لما خفتكم لربي حكما وجعلني من المرسلين فإذا موسى

عليه الصلاة والسلام كما تعرفون لما فر من فرعون وذهب الى مدين - [00:31:13](#)

وجلس في مدين عشر سنين يرضى الغنم. ثم بعد ذلك لما رجع في الطريق اتاه الله النبوة فكان عمره تقريبا نعم اربعين سنة وهذا

يناسب قوله واستوى. هذا سن الاستواء حقا. استواء الفهم - [00:31:31](#)

والعقل ولهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اوتي النبوة وهو ابن اربعين سنة اما نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام يعني قال

ولما بلغ اشدّه فهذا يدل على انه اوتي النبوة قبل ذلك - [00:31:50](#)

وقالوا يؤيد هذا يعني نزول جبريل عليه في الحب واوحينا اليه وان كان هذا قد لا يلزم منه ان يكون نبيا وقتها اه يعني وهذا هو

الظاهر لا يلزم ان يكون نبيا لان الالحاء قد يكون يعني نزول جبريل هنا يكون كرامة له - [00:32:12](#)

وايضا قد يكون الهاما الله اعلم واوحينا اليه يعني هذا جواب والله اعلم خطر في ذهني ايضا جواب آخر آ في سورة القصص

سبحان الله سورة كما عرفنا من مقاصدها - [00:32:35](#)

نحب نربط الامور بمقاصد الصور من مقاصد سورة القصص يعني تمكين المستضعفين لذلك الله تعالى ذكر يعني شأن موسى وهو

طفل رضيع ويلقى في اليم وتفصيل حال استضعاف موسى ما تجد هذا الا في سورة القصص بشكل مفصل - [00:32:58](#)

والله اعلم ان يذكر في مقابل ذلك لما جاء سياق ذكر النعمة التي انعم الله بها عليه وهو يعني وانت تعيش جو استضعاف موسى وهو

طفل رضيع القي في اليم وكذا ثم ذكر الله تعالى نهاية - [00:33:23](#)

انه لما ذكر رددناه الى امه ثم ذكر ايش يعني كمال حاله فناسب ماذا؟ ان يكمل حاله ابلغ كماله يقول واستوى والله اعلم ايضا موسى

عليه الصلاة والسلام قد يقال ان من اولي العزم من الرسل - [00:33:43](#)

تناسب ان يكون الثناء عليه ابلغ من غيره والله اعلم قال ولما بلغ اشده ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلمنا. هل هذا خاص بيوسف عليه

الصلاة والسلام او خص بالانبياء عليهم الصلاة والسلام ان الله يؤتيهم حكما وعلمنا بالمعنى العام قالت لا وكذلك - [00:34:01](#)

نجزي المحسنين سبحان الله. انظر الى لطف الله تعالى بنا وجمال القرآن ما تكون الايات في زمن قد مضى وانتهت الايات فيه لا ابدًا

حياة حية وانت تقرأ انت تستفيد - [00:34:28](#)

وتتشوق انا ممكن ان احصل على شيء من هذا الحكم والعلم طبعًا ليس نبوة. ولكن ان يكون عندك شيء من الحكم والعلم والحكم

يعني ليس المراد يعني الانسان يكون حاكما او قاضيا المقصود ان يكون عنده حكمة - [00:34:48](#)

يكون عنده حسن تصرف واحسان مع عباد الله تعالى مبني على علم قال وكذلك نجزي المحسنين. تأمل مثل ذلك الجزاء الحسن الذي

اتيناه انبياءنا عليهم الصلاة والسلام نجزي المحسنين تأمل كيف علق هذا بصفة الاحسان - [00:35:09](#)

المحسنين قال ابن عباس رضي الله عنهما المهتدين سبحان الله طيب هذه الفوائد تأتي معنا قبل ان تنتقل الى المقطع الاخر اه نذكر

شيئا من فوائد اه يعني هذا المقطع - [00:35:33](#)

نعم طيب هنا تأملوا الاخوة من قول وجاءت سيارة يعني نستفيد اولًا لطف الله تعالى برحمة بعباده ورحمته وان العبد الاخوة دائما

ينبغي عليه ان لا ييأس من رحمة الله - [00:35:51](#)

مهما انقطعت السبل تأمل هنا بلطف الله تعالى وجاءت سيارة فارسلوا والدهم يعني الان انت اذا اخذت المسألة بالاسباب الظاهرة قل

خلاص انتهى الامر القي في الجب واخواننا له بالمرصاد - [00:36:26](#)

ان له ان يخرج لكن تأمل كيف يقدر الله تعالى ان تأتي قافلة وسبحان الله تمر في هذه الصحراء وتختار هذا البئر اللي الصحراء فيه

ابار كثيرة لا تختار هذا البئر بالذات. هذا كله من تدبير الله يدبر الامر - [00:36:45](#)

يدبروا الامر جل وعلا اذا هذا من لطف الله تعالى. يعني تخيل لو ان هذه القافلة تأخرت اياما وما جاءت قوافل اخرى خلاص يمكن

يموت في البئر او لو انها تقدمت عن موعد سبحان الله وكل شيء لطف من الله تعالى - [00:37:05](#)

لاولياءه عليهم الصلاة والسلام وهكذا انت ممكن الان الانسان يقع في مثل هذا الجب هناك صور كثيرة للجب في الحياة جب الفقر

جب اه المرض كأنه جب يظن انه لا يستطيع ان يخرج من هذا الجب الذي هو فيه - [00:37:26](#)

جب الهم والغم في الحياة الاشغال الدنيوية كل هذه ممكن بالفعل يظن ان الانسان خلاص انه اصبح مقيد جب السجن وهكذا لا تياأس

الفرج قريب لكن اذا صدقت مع الله - [00:37:50](#)

اذا تيقنت لان الله تعالى غالب على امره سبحان الله ما تدري كيف الله يقدر لك نقول سيارة وقافلة يقدر لك من الاسباب الخفية ما لا

تشعر به والله يدبر امرك ويخرجك مما انت فيه اذا صدقت مع الله الى ما يحبه الله لك - [00:38:11](#)

سبحان الله يشبه هذا في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم كيف القي النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه في ماذا ونقول في

الجب لشعب ابي طالب في الحصار - [00:38:34](#)

ثلاث سنين يمنعون من الطعام والشراب حتى مات كثير من الصحابة رضي الله عنهم وكانوا يأكلون ورق الشجر شوف كيف هذا

ممکن يكون اشد من الجب الذي وقع في يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:38:54](#)

لكن تأمل في لطف الله تعالى من هذه الحادثة يأكلون ورق الشجر وقيض الله تعالى الدابة دويبة القرية تأكل الصحيفة وتترك اسم الله جل وعلا ثم قيض الله تعالى نفرا من كفار قريش ان ينقضوا هذه الصحيفة ونقظوها وفتحوا الكعبة واذا بهم يجدون الصحيفة قد اكلتها الارطة - [00:39:10](#)

كأنها صحيفة باطلة وابقت باسمك اللهم سبحانه الله كانت هذه الاية من اعظم ايات نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والان انكشفت الحكمة من هذا الحصار عذاب وشدة وموت وجوع لكن سبحانه الله - [00:39:46](#)

من ورائه اية من ايات الله كذلك الاخوة من الفوائد هنا ان المؤمن يتسلى بعلم الله تعالى اين نجد هذا والله عليم بما يعملون. كيف جاء هذا التعقيب والله عليم بما يعملون - [00:40:07](#)

يعني يوسف عليه الصلاة والسلام يؤخذ يباع رقيقا والكريم ابن الكريم ابن الكريم وهكذا يعني القاه اخوتي في الجب لكن لا تحزن كان الله تعالى هنا يسلي نبيه صلى الله عليه وسلم. قال ابن جرير قال هذا فيه تذكير من الله - [00:40:35](#)

للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وتسلي منه له عما كان يلقي من اقربائه المشركين من الاذى فيه كما هنا اخوة يوسف واقربائه اشد الناس قربا اليه اذوه قال والله عليم بما يعملون. فكذلك يا محمد لا تبتأس - [00:40:54](#)

لا تحزن وهكذا العبد الاخوة لا تحزن على ما تلقاه من المصائب في الدنيا من سوء تعامل بعض الناس معك ممكن يكونون من اقرب الناس اليك ممكن تكون زوجتك لا تحسن عشرتك لا تحترمك. ممكن يكون اولادك يعقونك - [00:41:15](#)

يمكن يكون مديرك في العمل. يمكن يكون زميلك في العمل يمكن يكون صاحب لك صحبتة فترة طويلة واذا به ينقلب عليك والله عليم بما يعملون لا تحزن لا تبالي اذا اعرض الناس عنك - [00:41:37](#)

لان الله يعلم بحالك والعبرة بقيمتك عند الله. ليس العبرة بقيمتك عند الناس. والله فلان اعرض عني. فلان ما سوى لي سالفه. فلان ما سلم علي فلان. ابدأ لا تهتم - [00:41:57](#)

انت لا تنظر ان لك حق على الناس لا تعيش مع الناس بحظوظ نفسك لمصالحك الشخصية ابدأ عش مع الناس تحسن الى الناس ابتغاء وجه الله وتنسى احسانك عندهم اما انت فتتخلى عن حظوظ نفسك. تريد ما عند الله - [00:42:11](#)

رحمة على الناس تحسن اليهم ولا تبالي اعطوني حقي او لا احسنوا الي او لا صحيح الانسان يعني ما يكون مغفلا اقصد انه قلبه هكذا يكون معلقا بالله لكن نعم ان كان عنده حق وهذا الحق ممكن اذا ما اخذ يضره مثلا في دينه او في حاجات اهله في دنياه يأخذه بالطرق الشرعية لكن قلبه ما يهتم - [00:42:30](#)

ما يغتم لان الله عليم بما يعملون والله تعالى يعلم انك لست بمهان. يعلم ان يوسف عليه الصلاة والسلام هو الكريم لكن الله عليم بما يعملون. اذا هذا يهون عليه كل شيء - [00:42:56](#)

كذلك من الفوائد وذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث اغبر. ها اه لو اقسم على الله لابره كذلك يعني من الفوائد ماذا اه اكرام الخادم نجد هذا وين - [00:43:12](#)

اكرمي مثواه اكرمي مثواه هذا كما قلنا يتضمن فراشه غرفة ولباسه وطعامه اكرمي مثواه النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوانكم خولكم يعني خدمكم هم اخوانكم. جعلهم الله تحت ايديكم - [00:43:36](#)

فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم ويلبس مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم والاخوة كم من الخدم غير المسلمين دخلوا في الاسلام بسبب حسن المعاملة - [00:43:54](#)

فهذا من اعظم ابواب الدعوة حسن الاخلاق واکرام هذا الخادم هو مسكين جاء من عند اهله وتغرب امرأة تركت اولادها يمكن تركت رضيعها. وجاءت تتغرب حتى تكسب لقمة العيش في اخر الشهر تنتظر - [00:44:16](#)

ثم بعض الناس يظلم الخدم او العمال ولا يحسن اليهم ولا يكرمهم ثم كذلك من الفوائد الاولاد نعمة عظيمة لا يستغني عنها الانسان اين نجد هذا نعم او نتخذه ولدا. تأمل هذا ملك - [00:44:35](#)

ما كان عنده اولاد فما استغنى عن نعمة الولد وهكذا يعني قالت امرأة فرعون او نتخذه ولدا الاولاد نعمة من الله تعالى ونسأل الله تعالى ان يرزق يعني كل محروم - 00:44:55

وكل هذا بامرہ وحكمته جل وعلا الاولاد يعني هم امتداد للانسان في حياته يعينونه ويدعون له كذلك من الفوائد ان الشيء اذا تداولته الايدي وصار يعني من جملة الاموال ولم يعلم ان اصله حرام - 00:45:13

فلا يكون في نفسه حراما وهذا يؤخذ من ماذا من ان آي يوسف عليه الصلاة والسلام بيع ظلما. يعني كان ثمنه يعني حراما لكن هؤلاء السيارة ما يعلمون الوالد واصحابه ما يعلمون بهذا - 00:45:38

هو بالنسبة لهم حلال لكن بالنسبة يعني اخواني لما باعوه واخذوا ثمنه يعني يكون حرام. ثم هم لما باعوه في سوق مصرها ايضا حلال. وان كان الاصل لا يجوز. ان كان الاصل يعني محرم - 00:45:59

وهكذا يعني المال لا ينجس بعينه وذلك مثلا الفوائد الربوية يعني اذا اراد الانسان ان يتخلص منها ما نقول روح احرقها لا طبعا هذا مال هو الان لما يعطي غيره يعطي بعضهم يقول يجعلها في الامور التي - 00:46:18

يعني غير مكرمة او كذا في الحمامات او الطرق او كذا لكن لا بأس حتى لو اعطى فقيرا مسكينا اطعمه وهي بالنسبة لهذا المسكين حلال لانه عطية وما تقصد بها الصدقة ان الله طيب لا يقبل الا طيب لكن تقصد ان تتخلص منها - 00:46:40

فهو بالنسبة لو هذا المكسب مكسب حلال لانه اخذ بطريقة مشروعة نعم فالمال لا ينجس يعني في نفسه وانما يعني يرجع اه ترجع طهارة المال طيب المال وخبثه بحسب طريقة كسبه - 00:47:00

كذلك من الفوائد بيان الحكمة يحرك قناعات المخاطبين يعني الملك لما كلم زوجته اشترى هذا الخادم قال عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا يعني يبين الحكمة من شراء هذا العبد - 00:47:19

يعني هم قد يكونون مستغنيين منه اه عنه عندهم الخدم والجواري وكذا لكن يعني اشترى ممكن ان يكون ولدا لعله توسم فيه ولذلك يعني جاعن آي ابن مسعود رضي الله عنه بالشئ يذكر انه قال افرس الناس ثلاثة - 00:47:42

عزیز مصر لما قال اكرمي مثواه سبحان الله كانه تفرس فيه كانه يعني لجماله كأن جمال الظاهر يدل على جمال الباطن فتفرس فيه فاشتره سبحان الله اه عزیزی مصر ومن ثاني - 00:48:03

التي قالت لابيها ماذا استأجره نعم زوجة موسى اللي استأجره سبحان الله تفرست في موسى وبالفعل والثالث من ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما استخلف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. نعم - 00:48:24

ولذلك الإخوان نستفيد من هذا ان الإنسان إذا فعل شيئا في بيته اشترى شيئا او او يعني مثلا تصرف تصرف قد لا يكون يعني ظاهره فيه شيء من الحكمة عليه ان يقنع زوجته ما ليست المسألة مسألة يعني قهر ولا انا مسؤول عن في البيت افعل ما اشاء - 00:48:44

بسبب تجبر وتسلط لا يبين له ترى انا فعلت كذا لاجل كذا انا سافعل كذا لاجل كذا ان هذا يعني يقنع المخاطب وكذلك يعني يقولون التمكين في الارض يسبقه التمكين في القلوب - 00:49:04

القي الله تعالى محبة يوسف يعني في قلب عزیزی مصر حتى قال اكرمي مثواه ثم كان له التمكين بعد ذلك وكذلك الفائدة العظيمة التي ذكرناها والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والله غالب على امره - 00:49:24

وهذي في الحقيقة الفائدة هي كل القصة يعني يعني يعقوب قال ليوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك. سبحان الله يعني كادوا له كيدا القوم في الجب ومن الجب يخرج الى - 00:49:45

القصر والله غالب على امره كان واحد من الاخوة ما ادري حاضر ولا لا كان يقول لي انا سمعت اذا كان عندي محاضرة بعنوان والله غالب على امره يقول هذه المحاضرة غيرت حياتي كاملة - 00:50:04

قل والله قل خلاص يعني كنت اعيش الدنيا يعني تعرف مع العمل واشغال الدنيا وفي تجارة وتارة ممكن يكسب تارة يعني آي مثلا يحصل له في وظيفته شيئا يحبه يرجع البيت مهموم وثم مع يعني الى اخره كل انسان يعيش مثل هذه الاجواء لابد - 00:50:22

يصاب بشئ من الهم او غم لكن يقول اول ما سمعت هذه المحاولة والله غالب على امره اول ما سمعت هذه الاية وتفسيرها قل خلاص

عشت الدنيا بطريقة اخرى كل شيء يحصل اقول والله غالب على امره - [00:50:42](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون دائما استشعر هذه الحقيقة لست انت الذي تتحكم في حياتك وفي لا الله تعالى هو الذي يدبر الامر والله غالب على امره الامر الذي يشاء الله يكون - [00:50:57](#)

صحيح انت لست مجبرا عندك اختيار الحرية لكن في النهاية تسلم لقدر الله. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين والله غالب على امره تريد ان توقن بهذه الحقيقة - [00:51:12](#)

ابتعد عن الجهل بها ولكن اكثر الناس لا يعلمون. كما قلنا لا يعلمون حكمة الله ولطف الله واسماء الله وصفاته. فكلما ازداد العبد علما بالله ازداد يقينه بهذه الحقيقة وازداد تسليمه لقدر الله - [00:51:24](#)

لذلك قال ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ومن يؤمن بالله وما قد يؤمن بقدر الله ان المراد اوسع من هذا يؤمن يجدد ايمانه بصفات الله ان الله هو الرحيم - [00:51:42](#)

الله ارحم بي من الناس اجمعين من امي من ابي من نفسي الحكيم القدير العليم بحالي. الله غالب على امره اذا سلم امري الى الله وكذلك ولكن اكثر الناس لا يعلمون لانهم يتعلقون بالاسباب الظاهرة - [00:51:58](#)

يتعلق بفلان. اذاني هذا ما اعطاني المدير الفلاني فعل لي كذا. لا هؤلاء نواصيهم بيد الله هو الذي حركهم كيف يشاء هل قلبك مطمئن مع الله؟ قل هو الله غالب على امره - [00:52:15](#)

وما يفعل الله هذا الا لمصلحة بي انا يمكن كان هذا المنصب او هذا المال فتنة لي والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون يتعلقون بالاسباب الظاهرة والله غالب على امره - [00:52:32](#)

المرض الذي يصيب الانسان. والله غالب على امره انت نعم تتداوى كما حث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الله غالب على الامور الشافي وحده جل وعلا ولكن اكثر الناس لا يعلمون انهم يتعلقون بالاسباب الظاهرة - [00:52:46](#)

تعلق بقلب معلق بالطبيب او بالدواء او بكذا لا علق قلبك بالله وهكذا في كل حال والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون ايضا الاخوة من الفوائد ان الانسان يحذر من الجهل بالله - [00:53:02](#)

يعني حقيقة القضاء والقدر لان هذه الحقيقة يعني كم كررها الله تعالى في القرآن؟ قال ولكن اكثر الناس سيعلمون يعني لا يعلمون الحقائق الايمانية المتنوعة التي يعرضها الله في القرآن - [00:53:24](#)

اكثر تقريبا من عشرين اية يقول فيها ولكن اكثر الناس لا يعلمون يحسب المتشابهات يعرف هذا ما يقارب عشرين اية عشرين مرة ان تنتبه واحيانا ولكن اكثرهم لا يعلمون هذا تعقيب مقصود من الله تعالى حتى تنتبه. تقوي عقيدتك بالله وعلمك بالله - [00:53:41](#)

ما تعيش يعني حياة التضجر والحزن والهم والغم في دنياك والضيق ابدًا كذلك من الفوائد الاخوة هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال ماذا وكذلك نجزي المحسنين والاحسان هنا المقصود به ماذا - [00:54:05](#)

الاحسان مع الله والاحسان الى الناس الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هذي حقيقة الاحسان التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم وايضا الاحسان مع الناس - [00:54:28](#)

تأمل كيف ان هذا الاحسان يكون له اثر في علمك وحكمتك اتيناه حكما وعلمًا وكذلك نجزي المحسنين ولهذا هذا من وسائل تحصيل العلم النافع عيسى تحصيل العلم يرجع الى مجرد قراءة او بحث. نعم هذا لابد منه - [00:54:43](#)

لكن تحصيل العلم الذي لا ينال الا من عند الله بدون سبب يكون باحسان العبادة لله جل وعلا كلما احسنت في عبادتك يفتح الله على قلبك من العلوم الايمانية ما لا تجده في الكتب - [00:55:05](#)

سمعنا هذا انك ستصل الى احكام وعلوم ما جاء بها الوحي لا الحمد لله نحن علمنا كما قال الجنيد رحمه الله. علمنا مضبوط بالكتاب والسنة وهذا يعني ينسب الى آآ الصوفية لكن هو في الحقيقة من - [00:55:26](#)

ائمة اهل السنة والجماعة ومن يعني المتصوفة الاولون الذين هم على خير الذين ما دخلت البدعة عليهم المقصود ان حقائق الايمان واليقين من خشية الله من يعني الشوق للقاء الله من تذلل الله هذي امور الاخوة - [00:55:48](#)

القلب ما يشعر بها اذا قرأت كتب. تقول اريد اقوي هذه الامور. لا مهما قرأت هذه امور ما تأتي الا بالتعب لله. الا بالعمل الصالح قيام ليل ذكر لله. ادمان الذكر - [00:56:16](#)

اليوم سبحان الله كنت اقرأ في تفسير قول الله تعالى سورة الانفال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجهت قلوبهم يا الله سبحان الله. قلت والله هذي صفة الواحد ما وصل اليها - [00:56:31](#)

والله ما وصل اليها انا اقسم واعرف ما ما اقول احيانا نعم قد يشعر الانسان بهذا. لكن هل يكون حال الواحد منا اذا تدل على التكرار اذا يدل على ان هذا امر غالب - [00:56:46](#)

ومحقق اذا ذكر الله مجرد ذكر اسم الله تشعر بوجل في قلبك حتى جاء عن ام الدرداء في الاية ويروى عن ابي الدرداء قال كاحترق السعفة. سعفة النخل لما تحترق - [00:57:04](#)

هكذا يحترق القلب هل يا ترى نحن اذا ذكر الله اذا قلت سبحان الله اذا سمعت الله اكبر تشعر هكذا بشيء يحترق في قلبك بوجل بضعف على خوف على فزع - [00:57:21](#)

على خشية صراحة ما نشعر بهذا الا يمكن الواحد يا الله يقرأ او يسمع آيات متواصلة من القرآن ممكن يخشع بعد ذلك ضعف الايمان في قلوبنا الله المستعان اذا هذا كيف يونال؟ وكذلك نجزي المحسنين - [00:57:34](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين كذلك ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلمنا يعني قولون اكتمال العقل والفهم يعني كبر السن له اثر يعني في العلم لا شك كما جاء في الحديث البركة مع اكابرهم - [00:57:53](#)

ذلك الانسان يرتبط بالعلماء الكبار دائما خاصة في الفتاوى كبيرة في الامة المصيرية كم من الناس اخوة للاسف انحرفوا وضلوا وذهبت حياتهم بل كم من الفتن التي وقعت بالمسلمين بسبب - [00:58:32](#)

انهم ما صدروا عن العلماء الربانيين الكبار خروج على الحاكم مظاهرات واغتيالات يأخذونها من اين من دعاة الفتنة وغالبهم تجد من الشباب لكن تجد العلماء الكبار عقلاء ابدًا ما يفتون بهذا - [00:58:54](#)

وكذلك نجزي المحسنين المقطع الذي بعده مقطع خطير جدا لكن ما ادري نكمل ولا وقت ادركنا اخذنا كم الحين لأ ساعة خلاص كثير ونريد ان نمل الاخوة والسامعين يعني سبحان الله انا في ذهني يعني حتى - [00:59:20](#)

اليوم نمر على سهلة وما فيها شي وناخذ المقطع هذا الى انك كنت من الخاطئين هكذا في ذهني علي ها فسبحان الله قد كان في قصة عبرة لاولي الالباب سبحان الله. فلعلنا الاخوة نقف هنا لان هذا المقطع ما نريد ان يعني نقطعه - [00:59:51](#)

يعني ابر كثيرة ومعاني مهمة ان شاء الله نؤخره الى الدرس القادم اسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا نور صدورنا ما ادري من كان عنده فائدة - [01:00:17](#)

كيف نعم نعم انا اللي يخطر في بالي انه يعني يفتعل هذا الوزن يشتري يفتعل يدل على التكلف وهذا هو الاصل في الشراء يعني اذا اراد ان يشتري سلعة لابد ان يبذل مالا وهذا فيه كلفة على النفس - [01:00:33](#)

لكن اذا اراد ان والله اعلم ان يزيل معنى الكلفة من النفوس وان يكون هذا برغبة تامة كانه يحذف هذه التاء والله اعلم. قل يشري يكون هذا يعني انسب لسياق هذه الايات لا شك يعني الناس من يشري نفسه - [01:01:12](#)

اه يعني يبيعها لله تعالى. يعني بطواعية وسهولة وانقياد وانا والله اعلم يمكن نسينا نذكر هذه اللفتة هنا وشروه بثمان بخس يعني هم يبيعون ايش يعني يريدون ان يتخلصوا منه يبيعونه - [01:01:30](#)

يعني باسرع يعني طريق حتى ايش كان بامكانهم يأخذوا من وراء ايش ايش؟ مالا كثيرا مثلا لكن يعني يريدون يعني بيعه بسرعة تامة حتى رخصوا في ثمنه. عشرين درهم كل واحد ياخذ درهمين كما جاء عن بعض السلف درهمين درهمين اقتسموها وخلاص -

[01:01:48](#)

وشروه بسرعة زين هذي لفتة طيبة جزاك الله خير نعم صحيح صحيح هذا هذا يحتاج الى مراجعة انا اذكر مر معي كانه في بن جريز انجلت بالتفسير هذا عشان نقرأ المقطع اللي بعده - [01:02:09](#)

طيب اه - يعني شيء شبيه بهذا كانه قرأته بالسريع قال هنا وشروه قال باع اخوة يوسف يوسف قال فاما اذا اراد الخبر عن انه ابتاعه

هل اشتريته نعم قال انظر - [01:02:41](#)

معنا تفسير الشراء فيما سلف كما قال هنا قال اذا اراد الخبر عن انه ابتاعه يعني اشترى قال اشتريته اما اذا اراد البيع يقول يعني

يعني بدون التاء. ولذلك هنا قال - [01:03:12](#)

عن إبراهيم انه كره قال والعرب تقول اشري لي كذا اشري لي كذا اي بع لي كذا وكذا وتلا هذه الآية هذا عن إبراهيم النخعي قال والعرب

تقول اشري لي كذا - [01:03:45](#)

الله اعلم جزاكم الله خير ايه نعم نعم احتراق يعني سبحان الله يعني هذه الاشتقاق باب كبير جدا يعني صراحة يعني اشتقاق

الصلاة هذا من احسن من تكلم فيه رأيت فيه يعني كلام بديع جدا من تفصيل كبير هذا صاحب المعجم - [01:04:04](#)

المؤصل يعني بالفعل تكلم في كلام جميل وطويل في الاشتقاق ما يحضرني البحث الان ايه هذا الشيخ محمد حسن جبل من علماء

مصر ما ادري هو موجود ولا رحمه الله ما ادري - [01:04:57](#)

عند معجم من احسن المعاجم جزاكم الله خير طيب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك -

[01:05:15](#)